

## محاضرة) محبة النبي ﷺ (فضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد

### الصقير- المسجد النبوي- الثلاثاء 42 صفر 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد ولقد بعث الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم -  
00:00:19  
بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله كما قال عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله الهدي هو  
العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح -  
00:00:43

بعث الله عز وجل هذا النبي وكان الناس قبل بعثته يتخبطون في الجهالات والضلالات اشراك في العبادات واعتداء وظلم في  
المعاملات فابدأ لهم الله عز وجل بهذا النبي ابدلهم بالجهل علما وعرفانا -  
00:01:05  
 وبالشرك اخلاصا وايمانا وبالظلم والوحشية رحمة وعدلا وحنانا فاتم الله عز وجل به النعمة واكملا به الدين وترك امته على محجة  
بيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك ولهذا كان من مقتضيات الايمان -  
00:01:33

بل من اعظم اصول الدين والايمان محبة النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة الرسول عليه الصلة والسلام معناها الميل الى الرسول  
عليه الصلة والسلام بحيث يكون العبد بحيث يكون هواه تابعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:02:02  
فيؤثره على نفسه ويقدم قوله وفعله على قول نفسه وفعل نفسه حتى يكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين محبة  
الرسول عليه الصلة والسلام ايها الاخوة لها اسباب ولها مقتضيات -  
00:02:26

اولها اثار وثمرات فمن الاسباب الجالبة بمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم قراءة سيرته ومعرفة هديه فمن قرأ سيرة النبي صلى الله  
عليه وسلم سواء كان ذلك في غزواته وفي حروبه او كان ذلك في تعامله مع اصحابه -  
00:02:50  
او كان ذلك في تعامله مع اعدائه احب هذا النبي لما جبله الله تعالى عليه من الرحمة والشفقة وارادة الخير والنصح للخلق وكذلك  
ايضا من اسباب محبته ان يعرف سنته وهديه -  
00:03:18

فيتعرف على سنة النبي صلى الله عليه وسلم على اخلاقه ومعاملاته وما جبله الله، عز وجل، عليه من محسن الاخلاق ومكارم ومكارم  
الاداب ولهذا وصفه الله تعالى بقوله وانك لعلى خلق عظيم -  
00:03:42

قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن من الاسباب الجالبة لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيم سنته وتعظيم المتمسكين  
بها فان تعظيم السنة من اسباب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم -  
00:04:02

وكذلك ايضا محبة وتعظيم المتمسكين بسنة الرسول عليه الصلة والسلام من اهل العلم والحرافيين على سنة النبي صلى الله عليه  
 وسلم فان ذلك من اسباب محبة الرسول صلى الله عليه وسلم -  
00:04:25

ثمان محبة النبي صلى الله عليه وسلم فيها فضل عظيم قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من  
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا -  
00:04:45

وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولم يلحق بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرء  
مع من احب فمن احب النبي صلى الله عليه وسلم كان معه -  
00:05:07

ومن فضائل محبة النبي صلى الله عليه وسلم حصول حلاوة الايمان كما قال النبي عليه الصلة والسلام ثلاث من كن فيه وجد حلاوة

الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:05:28

فمحبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم سبب لحصول سبب لوجود حلاوة الايمان. وسبب لكمال الايمان اما حكم محبة الرسول عليه الصلاة والسلام فهي امر واجب بل هي اصل من اصول الدين - 00:05:48

قال الله عز وجل قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفوها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها - 00:06:14

ويidel ايضا على وجوبها ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى الايمان عن لم يحب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 00:06:37

وهذا يدل على وجوب محبة النبي صلى الله عليه وسلم وانها من مقتضيات الايمان اما هذه المحبة اعني محبة النبي صلى الله عليه وسلم لها مقتضيات فمن مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم او لا ان يقدم - 00:06:58

محبته على محبة كل احد كما قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين ثانيا من مقتضيات محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

طاعته فيما امر به فانه يجب ان يطاع لان ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم هو مما امر الله تعالى به وقد قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:07:50

وقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول وطاعته عليه الصلاة والسلام من طاعة الله. فإذا امر بامر فان من مقتضيات محبته ان تبادر الى امتثال هذا الامر ثانيا ايضا تصديقه فيما اخبر - 00:08:07

ان تصدق النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما اخبر به. مما صح عنه سواء كان ذلك من الامور الماضية او في الامور المستقبلة او من امور الغيب التي تكون يوم القيمة فاننا يجب علينا ان نصدقه - 00:08:28

وان نؤمن بكل ما جاء به مما صح عنه ولا نقول كيف ولم؟ لانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ثالثا اجتناب ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وزجر - 00:08:48

فكما اننا نطيعه فيما امر كذلك ايضا نجتنب ما عنه نهى وزجر فإذا نهانا عن امر من الامور فاننا نجتنبه كما قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:09:09

من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم الا نتعبد لله عز وجل الا بما شرع وذلك لان العبادة لا تكونوا مقبولة مرضية عند الله الا بشرطين الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:32

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فيجب ان فتعبد لله بمقتضى شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:55

وذلك بان تتابعه وتحقق المتابعة والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم لا تتحقق الا بان تكون العبادة موافقة للشرع في ستة اوصاف الوصف الاول في سببها والوصف الثاني في زمانها - 00:10:16

والوصف الثالث في عددها والوصف الرابع في كييفيتها والوصف الخامس في جنسها الوصف والوصف الخامس في جنسها. وستتكلم عليها. او لا ان تكون العبادة موافقة للشرع في جنسها فمثلا شرع الله عز وجل لعباده الاضحية - 00:10:44

والهدى والحقيقة وجعل الاضحية والحقيقة من بهيمة الانعام وكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فلو ان شخصا ضحى بفرس او ذبح هديا للمتعة والقران غزاها - 00:11:16

او نحو ذلك فانه لا يكون مقبولا لانه لم يوافق الشريعة او لم يوافق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في جنس العبادة ثانيا ان تكون العبادة موافقة للشرع - 00:11:40

في زمانها فلو صام مثلا رمضان قبل دخول الشهر او صلى الصلاة قبل دخول الوقت فان العبادة لا تكون مقبولة. لانه لم يوافق الشرع في زمانها ثالثا ان تكون العبادة موافقة للشرع في مكانها - 00:11:58

فلو انه مثلا اعتكف في غير مسجد رجل اراد ان يعتكف بيته فهذا الاعتكاف لا يصح لان لان الاعتكاف من شرط صحته ان يكون في المسجد قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:12:25

رابعا ان تكون العبادة موافقة للشرع في سببها ولو شرع سببا فانها لا تكون مقبولة مرضية عند الله فمثلا لو ان شخصا كلما دخل بيته مثلا صلى ركعتين - 00:12:46

كتحية المسجد فان هذا من الامور البدعية التي لا تشرع كذلك ايضا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك كما في حديث عائشة رضي الله عنها - 00:13:11

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك ولو ان شخصا كلما دخل المسجد بدأ بالسواك نقول هذا ليس مشروعنا السواك انما يشرع عند الوضوء وعند الصلاة - 00:13:29

نعم لو انه لما دخل المسجد اقيمت الصلاة فتسوّق للصلاه لا الدخول المسجد فلا حرج. اما ان يجعل دخول المسجد سببا لمشروعية هذا السواك فان هذا ليس من الامور المشروعة - 00:13:47

خامسا ان تكون العبادة موافقة للشرع في صفتها ولو صلى وقدم السجود على الركوع. صار يسجد قبل ان يركع فان هذه العبادة لا تصح لانها خالفت الشريعة في صفتها سادسا - 00:14:05

ان تكون العبادة موافقة للشرع في عددها ولو صلى الظهر ثلاث ركعات او العصر خمس ركعات او طاف بالبيت ستة اشواط فقط او نحو ذلك مما جاء به مما جاء على عدد معين وصفة معينة - 00:14:29

فان هذه العبادة لا تكون مقبولة ولا مرضية عند الله عز وجل. اذا كل عبادة كل عبادة لا تكون مقبولة مرضية الا اذا كانت موافقة للشرع في هذه الاوصاف الستة وهي ان تكون موافقة للشرع في جنسها - 00:14:53

وفي زمانها وفي مكانها وفي سببها وفي صفتها وفي عددها من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم نصرته عليه الصلاة والسلام اثنين ان ينصره الانسان في حياته وبعد مماته - 00:15:17

اما في حياته فان ينصر شخصه الكريم واما بعد مماته فان ينصر شرعه القويم من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرص الانسان على تبليغ سنته للناس وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:15:40

وقال بلغوا عنني ولو اية احرص على تبليغ سنة الرسول عليه الصلاة والسلام كلما علمت سنة من السنن فاحرص اولا على ان تعمل بها بنفسك وعلى ان تبلغها غيرك لانك اذا عملت بها بنفسك اقمت الحجة على نفسك - 00:16:05

وصار عندك حجة امام الله عز وجل وثانيا ايضا ان تعلم غيرك هذه السنة لانك اذا علمته اولا تكون اولا يحصل لك الاجر والثواب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دل على خير فله مثل اجر فاعله - 00:16:31

وقال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه من غير ان ينقص ذلك من اجرورهم شيئا على المرء ان يحرص على تبليغ سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

ويتأكد هذا اعني العمل بالسنة وتبليغ السنة يتتأكد هذا حينما تنذر السنة او تموت السنة فان هناك سننا قد قد اميته ونسيها الناس وغفلوا عنها فاحياوها له شأن عظيم فهو داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:14

من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها. واجر من عمل بها الى يوم القيمة وهذا الحديث اعني قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة هذا الحديث له ثلاثة معان - 00:17:42

المعنى الاول من سن في الاسلام سنة حسنة المراد بالسن ابتداء العمل اي ابتدأ عملا مشروعنا ويدل لذلك سبب الحديث فان سبب الحديث ان قوما من مضر قدموها على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:01

وكان فيهم حاجة وفقر فتح الرسول صلى الله عليه وسلم على الصدقة عليهم حتى اصحابه على ان يتصدقوا عليهم فجاء رجل من الصحابة ومعه صرة من ذهب او فضة قد اثقلت يده - 00:18:25

من عظمها فوضعها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة لما رأوا هذا الرجل تصدق بهذه الصدقة تتابعوا في الصدقة. وبدأوا

يتصدقون حينئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة - 00:18:47

فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة المراد هنا بقول من سن في الاسلام المراد بالسن هنا ابتداء العمل لان اصل الصدقة والحمد على الصدقة مما جاءت به الشريعة - 00:19:07

ثانيا من معاني قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة ان المراد بالسن هو احياء السنن التي اندثرت وامرت فاحياوها يعتبر سنا وان كانت مشروعة من حيث الاصل - 00:19:26

المعنى الثالث من معاني قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة المعنى الثالث ان يعم ما يكون وسيلة الى امر مطلوب بحيث ان هذا العمل الذي عمله يكون سببا لتيسير هذا العمل المشروع - 00:19:48

قال العلماء كتبوا بالعلم فتح المجالس وبنائها ونحو ذلك فان تبويض العلم وتقسيم العلم الى ابواب وفصول ونحو ذلك. هذا من الوسائل التي تعين على فهم العلم كذلك ايضا اه بناء المدارس والتنظيمات التي تكون في المدارس مما يعين على ادراك العلم هذا من الوسائل التي تدخل في عموم قول النبي - 00:20:12

عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة من مقتضيات محبة الرسول صلى الله عليه وسلم كثرة الصلاة عليه ان تكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:44

فان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا وقال عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده فلم يصلني علي عليه الصلاة والسلام - 00:21:08

فينبغي لنا ايها الاخوة ان نكثر من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:21:26

ولكن ما معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني اذا قلت اللهم صل على محمد فما معنى ذلك معناها معنى الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام. انك تسأل الله تعالى ان يثنى عليه في الملا الاعلى - 00:21:46

ولهذا ثبت في صحيح البخاري عن ابي العالية رحمه الله انه قال صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملا الاعلى فانت اذا قلت اللهم صل على محمد فمعناه انك تدعوا الله تعالى - 00:22:06

ان يثنى على رسوله صلى الله عليه وسلم في الملا الاعلى وفي قوله عز وجل صلوا عليه وسلموا تسليما كذلك ايضا من المستحسن والافضل ان تقرن الصلاة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالتسليم عليه - 00:22:26

فتقول اللهم صلي وسلم على عبدي ورسولك نبينا محمد عرفنا معنى الصلاة وان قولك اللهم صل على محمد معناها اللهم اللهم اثني عليه في الملا الاعلى ولكن ما معنى السلام على محمد؟ اذا قلت اللهم صلي وسلم - 00:22:50

نقول السلام في الاصل اسم من اسماء الله عز وجل السلام في الاصل اسم من اسماء الله. كما قال عز وجل الملك القدس السلام المؤمن المهيمن ومعناه بالنسبة لله تعالى - 00:23:14

السلام من كل نقص وعيوب واما بالنسبة السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فانت اذا قلت اللهم صل وسلم تدعوا الله تعالى بان يسلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:33

في حياته وبعد مماته ان يسلمه من الافات في الحياة وبعد وبعد الممات اما في الحياة ان يسلم جسده الشريف من ان يعتدي عليه احد وعما بعد الممات فان يسلم الله شريعته - 00:23:52

من ان يعتدي عليها احد بالبدع والخرافات ونحو ذلك اذن من مقتضيات محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ان تكثر من الصلاة عليه ولا سيما في يوم الجمعة وفي ليلتها - 00:24:13

فان النبي عليه الصلاة والسلام حتى امته على الاكتار من الصلاة والسلام عليه في يوم الجمعة وفي ليلة من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم ترك البدع والتحذير منها - 00:24:34

من مقتضيات محبة الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اعظم امر حقيقة ان تدع البدع وان تحذر منها لانه لا يمكن ان تجتمع البدعة مع

السنة فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك - 00:24:56

فلا يجتمع سنة وبذلة ولكن ما هي البدعة وما ضابطها البدعة ضابطها كل قول او فعل او اعتقاد تقرب به الى الله وليس له اصل من الشرع فهو بذلة كل قول - 00:25:17

او فعل او اعتقاد تقرب به الى الله عز وجل وليس له اصل من الشرع فهو بذلة وقولنا تقرب به الى الله احترازا مما لا يتقرب به الانسان الى الله - 00:25:42

فانه لا لا يكون عبادة وحينئذ لا يكون بذلة البدع من الامور العظيمة في الشريعة ومن الامور التي يترتب عليها مفاسد ومحاذير عظيمة جدا فمن مفاسد البدع ومحاذيرها اولا ان فيها تقدما - 00:25:57

بين يدي الله ورسوله وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وثانيا ان المبتدة جعل نفسه شريكا مع الله تعالى في التشريع بان التشريع الى الله تعالى - 00:26:23

كما قال عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فكل من ابتعد بذلة فانه جعل نفسه شريكا مع الله التشريع ثالثا من مفاسد البدع - 00:26:49

عن مقتضى البدعة ان دين الله تعالى لم يكمل ولم يتم كل من ابتعد بذلة ومقتضى بدعته ان الدين لم يكمل ولم يتم فيه مضادة لقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - 00:27:09

واعتممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا فكان هذا المبتدع يقول الدين بقي هذه البدعة حتى يكمل الدين والآخر يقول بقي هذه البدعة حتى يكمل الدين وهكذا يتجرأون على شريعة الله - 00:27:32

من مفاسد البدع وهو اعظمها ان مقتضى البدعة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك ان يقول الرسول اما جاهلا واما كاتما للحق اما جاهلا واما كاتما للحق. كيف ذلك - 00:27:50

نقول ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان هذه البدعة من الشرع ولم يبلغها فقد كتب الحق وخالف قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:28:15

واما ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم ان هذه البدعة من الشرع وحينئذ هذا المبتدع يصف النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك يصف بأنه جاهل فصار هذا المبتدع اعلم بشريعة الله من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:32

اذن كل من ابتعد بذلة فمن لازم بدعته ولا محالة ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام اما جاهلا واما كاتما للحق لانه اذا كان لان هذه البدعة اذا كانت من الشرع كما يقول هذا المبتدع انها من الشرع - 00:28:51

طيب كيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبلغها لامة؟ اذا انت رميت النبي عليه الصلاة والسلام بأنه كتم الحق اذا كانت هذه البدعة ليست اذا كانت هذه البدعة من الشرع لكن الرسول لا يعلم فقد وصفت النبي صلى الله عليه وسلم بأنه جاهل وانت اعلم منه - 00:29:13

وهذا دليل على ايها الاخوة على عظم البدع من مفاسد البدع انها تجرأ الناس على شريعة الله تعالى فهذا يبتعد بذلة. والآخر يبتعد بذلة والآخر يبتعد بذلة. حتى يتجرأ الناس على شريعة الله - 00:29:35

ويكون كل حزب بما لديهم فرحة وحينئذ يحصل العداوة والبغضاء والشحنة وتتفرق هذه الامة فيقعون حينئذ فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وما نهى عنه الله تبارك وتعالى - 00:29:57

من مفاسد ايضا عن انه ما ابتعد قوم بذلة الا تركوا ما يقابلها من السنة فما ابتعد قوم بذلة الا تركوا ما يقابلها من السنة فكما انه لا يجتمع اخلاص وشرك فلا تجتمعوا - 00:30:20

سنة وبذلة من مقتضيات محبة النبي صلى الله عليه وسلم ان تحب اهل بيته وان تحب صحابته من مقتضيات محبته محبة ازواجه ومحبة اهل بيته. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اوصى امته اوصى - 00:30:42

اووصى بهم خيرا بالنسبة لامته كذلك ايضا محبة اصحابه الصحابة رضي الله عنهم لهم حق عظيم على هذه الامة نظرا بما قاموا به من

مناصرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:07

ومن الدفاع عن ومن نشر الله عز وجل. ومن حفظها ومن الدعوة الى الله. الى غير ذلك من الفضائل فلهم على هذه الامة فضل عظيم  
ولهذا كان من من حقوقهم - 00:31:25

على على هذه الامة ان يتعرضوا عنهم وعن يعرفوا لهم قدرهم قال ابن القيم رحمة الله في الميمية في وصف الصحابة رضي الله عنهم  
يقول اولئك اصحاب النبي وحزبه ولو لاهم ما كان في الارض مسلم - 00:31:44

ولولاهم كانت ظلاما باهلها ولكن هم فيها بدور وانجموا علينا ايها الاخوة ان  
نعرف حق الصحابة رضي الله عنهم وان نقدر لهم قدرهم وعن نعظمهم - 00:32:08

تعظيمها لائق بهم. وان ندافع عن من يريد ان يتنقصهم. او ان يقدح فيهم او نحو ذلك محبة النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة اذا  
قام الانسان بها فان لها ثمرات جليلة - 00:32:34

وفوائد عظيمة منها اولا ان بها ينال محبة الله تعالى كما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم  
ذنبكم والله غفور رحيم فكل من يدعى انه محب لله - 00:32:53

نقول عندنا ميزان لهذه المحبة كل يدعى انه يحب الله. لو سألت اي مسلم فقلت هل تحب الله؟ سيقول؟ نعم احب الله. لكن هذه  
 مجرد دعوة حقيقة يقول الميزان في محبة في محبة الله عز وجل هي محبة الرسول - 00:33:16

ولهذا قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله حقيقة فاتبعوني اتباع الرسول عليه الصلاة والسلام سبب لنيل محبة الله عز وجل والله  
عز وجل اذا احب العبد ايها الاخوة وفقه ويسره - 00:33:37

وفقه التوفيق الكامل ويسره لليسري وجنبه العسرى ولهذا قال الله عز وجل في الحديث القدس وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي  
ما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:33:57

حتى احبه استمع الى ما بعدها. قال اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي  
يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه. ولئن استعاذه - 00:34:17

فيسده الله عز وجل في سمعه لا يسمع الا ما يرضي الله في بصره لا يبصر ولا يرى الا ما يرضي الله في يده لا يبطش الا بما يرضي  
الله. في رجله قد في قدمه لا يمشي الا فيما يرضي الله. وايضا ان الله تعالى - 00:34:34

يجيب دعوته ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذنه من اثار محبة النبي صلى الله عليه وسلم وثمرتها وفوائدها. حصول حلاوة  
الايام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد عبد طعم الايام حتى يكون - 00:34:54

الله ورسوله احب اليه مما سواهما محبة الله ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم سبب لحصول حلاوة الايام من ثمرات محبة النبي  
عليه الصلاة والسلام وفوائدها ايضا فصول السعادة والامن - 00:35:17

وانشراح الصدر وطمأنينة القلب في الدنيا والآخرة ولهذا قال الله عز وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن  
القلوب. وقال عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:35:42

ولئن لهم الامن وهم مهتدون الذين امنوا اي بما يجب الايام به. ومن جملة ذلك الايام بالرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته ولم  
يلبسوا ايمانهم بظلم. المراد بالظلم هنا الشرك - 00:36:03

ولئن لهم الامن وهم مهتدون فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم جميعا وجميع المسلمين الاخلاص في القول والعمل والمتابعة  
للرسول صلى الله عليه وسلم وان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا. وان يجعلنا هداة مهتدین وصالحين مصلحين - 00:36:18

ان يوفقنا للصلاح ويجعلنا قادة هدى واصلاح انه ولی ذلك القادر عليه وتأخذ ما يسر الله عز وجل من الاسئلة يقول هذا السؤال  
يقول اذا كان المراد بالسن هو احياء السنن - 00:36:46

المؤثرة اذا يكون هناك سنن سيئة نعم. هناك سنن سيئة ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها  
واجر من عمل بها الى يوم القيمة - 00:37:22

ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة ولهذا كل من قتل فعلى ابن ادم الاول لانه اول من سن القتل. كل انسان يقتل انسانا فابن ادم الاول الذي قتل اخاه - [00:37:40](#)

عليه من الوزر مثلما على هذا القاتل ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لانه اول من سن القتل فكل من عمل عملا سينا او احدث امرا سيئا وصار الناس يفعلونه ويقتدون به فعليه وزر هذا العمل ووزر من عمل به الى يوم - [00:38:01](#)

القيمة يقول كيف اقرأ الاسئلة احسن الخط بعضه ما اعرفه اه نحضر من البدعة بالتمسك بالسنة لان كل لانه كلما تمسك الانسان بالسنة كان ابعد عن البدعة وليعلم ايها الاخوة - [00:38:22](#)

ان التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم له اثار حميدة وفوائد جليلة منها اولا ان الانسان المتمسك بالسنة يكون قد اتخذ قدوة واما ما يقتدي به ويتأسى به وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:39:39](#)

ثانيا انه يكون معه حجة امام الله تعالى لانك يوم القيمة لن تسأل عما قال فلان او فلان ستسأل عما جاءت به الرسل كما قال عز وجل ويوم يناديهم فيقول ماذا؟ اجبتم المرسلين - [00:40:01](#)

لن تسأل وتقول انا قلت الامام فلان او الشیخ فلان او العالم فلان ستسأل عما جاءت به الرسل. فاذا عملت عملا فقال لك الله عز وجل لماذا تعمل هذا العمل - [00:40:23](#)

تقول لاني اتبعت الامام فلان سبقول لك الم ارسل اليك رسولا؟ تتبعه ثالثا من اثاري وفوائد اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يكون معه حجة امام الله تعالى - [00:40:36](#)

ويستطيع من اقنانه غيره لانك اذا تمسكت بالسنة وسائلك انسان لماذا تفعل هذا العمل؟ فتقول لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وحينئذ يكون معك حجة لتقنع غيرك - [00:40:58](#)

من اثار وفوائد اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن ان المتابع للسنة يكون في سيره الى الله تعالى وسطا بين الغالي في دينه والجافي عنه لان من الناس من غلى في دين الله - [00:41:18](#)

وتقطع وتجاوز الحد ومن الناس من جفى المتابع بالسنة يكون في سيره الى الله تعالى وسطا بين الغالي فيه والجافي عنه اذا كيف يجتنب الانسان البدعة؟ نقول يجتنب البدعة باتباع السنة. وكلما كان الانسان اتبع للسنة كان ابعد عن البدعة واكره له من غيرها - [00:41:37](#)

اكره وتكون البدعة اكره له من غيرها. نعم احسن الله اليكم هذا سائر يقول يا شيخ هل كتاب ودلائل الخيرات كتاب محمود لا اعرفني من هم اقول لا اعرفه هذا سائل يقول اذا قال المؤمن اللهم صلي على محمد بعده خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه - [00:42:06](#)

مداد كلماته هل هذا مشروع هو من حيث الجواز جائز لكن افضل صيغة يصلى بها على النبي صلى الله عليه وسلم هي ما ورد عنه فان الصحابة رضي الله عنهم لما سأله عن عن الصلاة عليه قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت - [00:42:30](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد هذى افضل صيغة يصلى بها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:51](#)

لانه من الذي من الذي اتى بهذه الصيغة؟ هو الرسول الذي امرت. الذي امرك ان تصلي عليه هو الذي علمك هذه الصيغة وان كانت مثل مثل ما ذكر السائل جائزة لكنها ليست هي الافضل. نعم - [00:43:08](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما هي الكتب التي يبتدا بها طالب العلم في دراسته للسيرة النبوية اه هناك كتب مختصرة في مختصر السيرة السيرة لامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب - [00:43:22](#)

كذلك ايضا هناك كتاب في السيرة للشيخ ابي بكر الجزائري رحمه الله ومن احسن الكتب فيما يتعلق بالسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه وستته كتاب زاد الميعاد في خير هدي العباد - [00:43:38](#)

ابن القيد ابن الحافظ ابن القيم رحمه الله فان هذا الكتاب حرص مؤلفه فيه على بيان سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه. وتكلم على شيء من سيرته. نعم وهنا كتاب السيرة لابن هشام وغيرها. فكتب السيرة - [00:43:55](#)

كثيرة نعم الله اليكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ وصلت للسكن بابراج الحرم اقيمت لصلاة المغرب صليت مع الامام وتابعته من الصلاة الصحيحة او اعيدها من شرط صحة الصلاة اتصال الصفوف ان تكون الصفوف متصلة - [00:44:13](#)

الذى يصلي في المساكن او العمائر التي تكون مطلة على الحرم ان كان الناس يصلون تحت بحيث انه لو نزل وارد ان يصلى لم يجد مكانا فصلى في هذا المصلى فلا حرج. واما ان - [00:44:33](#)

يصلى فيه مع ان ما امامه من الساعات يوجد فيها فراغات ويوجد فيها اماكن تتسع فان الصلاة لا تصح. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول من حيث الاجر والثواب - [00:44:50](#)

ايها افضل يوم الجمعة؟ قراءة القرآن والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم يقول يجمع بينهما. الانسان في يوم الجمعة يجمع بين الاكتئار من الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم. وبين قراءة القرآن - [00:45:05](#)

فمثلا يقرأ القرآن واذاقرأ صحفة او نحو ذلك صلي على الرسول عليه الصلاه والسلام وحينئذ يكون جامعا بين تلاوة القرآن وبين الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:45:21](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل المقصود باجر الصلاه بالف صلاه في الصلاه عام الحديث عام في قول النبي عليه الصلاه والسلام صلاه في مسجدي هذا خير خير من الف صلاه فيما سواه الا مسجد الكعبه - [00:45:35](#)

هذا يشمل جميع ما يصلى في الحرم من الفرائض والنواوel سواء كانت الفرائض فرض عين كالصلوات الخمس او الجنائز او صلاة العيدin او الكسوف او الاستنسقاء. كل صلاه تصلى في - [00:45:56](#)

المسجد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فانها تضاعف فرضا كانت ام نفلا لعموم الحديث. بقول صلاه وهذا نكارة يشمل جميع الصلوات. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم من يسد - [00:46:12](#)

الصحابه وازواج النبي صلى الله عليه وسلم اه سب الصحابه رضي الله عنهم على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يسبهم بما يقتضي كفرهم او انه ارتدوا عن دين الاسلام او ان يرمي عائشه رضي الله عنها بما برأها الله عز وجل منه - [00:46:28](#)

او يسب ابا بكر وعمر ويلعنهم فهذا كافر بجماع المسلمين بجماع اهل السنة والجماعة القسم الثاني ويجب ايضا على الامام ان يؤدبه بما يردعه من قتل او غيره القسم الثاني ان يسبهم بما يقتضي فسقهم - [00:46:53](#)

ولا يرميه بالكفر ولكن يرميه بالفسق. وانهم فسقى فهذا ايضا محرم ويجب على امام المسلمين ان يعزره بما يردعه هو وامثاله القسم الثالث ان يصب الصحابه بامر لا يتعلق بالدين - [00:47:18](#)

كما لو وصفهم بالجبن والبخل وعدم الكرم ونحو ذلك فهذا ايضا يعزز يجب ان يعزز الصحابه ايها الاخوه مقامهم عظيم ومرتبتهم عالية يجب علينا ان نترضى عنهم وان نترحم عليهم وان نثنى عليهم خيرا وان ننشر فضائله ومحاسنه - [00:47:37](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو اتفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه لو ان الواحد منا - [00:48:03](#)

ينفق بيذل في سبيل الله ذهبا صدقة يتصدق به بذهب وزن جبل احدهما ما بلغ مدة واحد من الصحابه ولا نصبيه وهذا دليل على ان مرتبتهم عظيمة وان فضلهم على هذه الامة عظيم - [00:48:21](#)

الواجب علينا ان نعظامهم وان نقدرهم التعظيم والتقدير اللائق بهم من غير غلو ولا جفاء. اخر سؤال احسن الله اليكم. هذا سائل يقول بحجة محبة النبي صلى الله عليه وسلم يحتفلون بالمولد النبوى - [00:48:40](#)

ما حكم ذلك يحتفلون بالمولد النبوى الاحتفال به ليس له اصل لانه لم يفعله الرسول عليه الصلاه والسلام ولا فعله الصحابه ولا فعله التابعون لهم بامان الى يوم الدين وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:59](#)

ونعم وقد قال النبي عليه الصلاه والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فعل المرأة ان يتمسك بالسنة وان يدع الامر المحدثة. ومنها ما جاء فيها هذا السؤال من الاحتفال بالمولد النبوى - [00:49:16](#)

فليس له اصل من الشرع والله اعلم - [00:49:32](#)